

منظومة شمس الحديث

رَبَّاهُ بِاسْمِكَ الْكَرِيمِ أَبْتَدِي ١ وبالرَّسُولِ الْهَاشِمِيَّ أَقْتَدِي
صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ مَا نُورٌ سَطَعَ ٢ وَالْأَلِ وَالصَّحْبِ الْكِرَامِ وَالتَّبَعِ

السنة في اصطلاح أهل الحديث

السُّنَّةُ فِي اصْطِلَاحِ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ ٣ قَوْلٌ وَتَقْرِيرٌ وَفِعْلٌ وَصِفَةٌ
مَا قَالَه الرَّسُولُ نُطْقًا فَاسْتَمِعَ ٤ فَقَوْلُهُ بِهِ الْحَصِيفُ يَنْتَفِعُ
وَمَا رَأَاهُ دُونَمَا إِنْكَارِ ٥ فَهُوَ الْحَلَالُ صِفُهُ بِالْإِقْرَارِ
وَالْفِعْلُ مَا قَامَ بِهِ النَّبِيُّ ٦ فَاقْتَدَ بِهِ فَإِنَّهُ الزَّكِيُّ
وَسَائِرُ الصِّفَاتِ لِلرَّسُولِ ٧ فَسُنَّةٌ عِنْدَ أُولَى الثُّقُولِ

كُتِبَ السَّنَةُ

- | | | |
|---|----|--|
| وبعد، <u>للحديث كُتِبَ جَامِعَةٌ</u> | ٨ | فاعكف عليها قارئاً وسامعاً |
| فالأصحبِيُّ ذو المَوْطِإِ العَلِيّ | ٩ | وشيخُ الكلِّ أحمدُ ابنُ حنبلٍ |
| <u>كُتِبَ الصَّحَاحُ</u> كالبخاريِّ الغنيِّ | ١٠ | واعرفُ كتابَ المُسلمِ العَلَمِ الزَّكيِّ |
| <u>والسُّنَنُ الأَرْبَعَةُ</u> : ابنُ ماجه | ١١ | وإبو داودَ فيه العِلْمُ بَاجٌ ^(١) |
| والترمذيُّ ذو العلوم الطَّيِّبَةُ | ١٢ | والنَّسَائِيُّ في كتابِ المُجتَبَى |
| كذاك ما <u>أَلْحَقَ بالصَّحَاحِ</u> | ١٣ | لكنها مِنْ دُونِها يا صاح |
| مُسْتَذَرَكٌ، خُزَيْمَةٌ، حَبَّانٌ | ١٤ | وغيرُها، وذلك المَيْدانُ |

الإِسْنَادُ وَالْمَسْنَدُ

- | | | |
|---|----|--|
| ثم التَّقُولُ قُلْ لَهَا رُكْنَانٌ | ١٥ | مَتْنٌ وإِسْنَادٌ، فَخُذْ تَبْيَانِي |
| <u>فَالْمَتْنُ</u> إنْ قُلْنَاهُ نَعْنِي الأَرْبَعَةَ | ١٦ | الانواعَ للمنقولِ فيها المَنْفَعَةُ ^(٢) |
| مثالُه «الاعمالُ بالنِّيَّاتِ» | ١٧ | و«ليسَ جَعْدًا» ^(٣) واعرفَنَّ الآتِي |
| فالمَتْنُ فانظرْ كيفَ كانَ يُنْقَلُ | ١٨ | فذلكَ <u>الإِسْنَادُ</u> وهوَ المُوَصِّلُ |
| مثالُه: «قالَ ابنُ يَحْيَى المُعْتَبَرُ | ١٩ | عن مالِكٍ عَن نَافِعٍ فابنِ عُمَرَ» |
| وَكُلٌّ وَاحِدٌ مِنْ هؤُلاءِ | ٢٠ | نَقُولُ «راوٍ» ناقلَ الأَنْباءِ |

(١) باج: أي لَمَعَ

(٢) أي: القول والفعل والتقدير والصفة

(٣) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ... وَلَيْسَ بِالْجَعْدِ الْقَطِطُ، وَلَا بِالسَّبْطِ» رواه البخاري (٣٥٤٨) ومسلم (٢٣٤٧)

أنواع الحديث من حيث القبول والرد

- ثم الحديث نوعان فمنه ٢١ مقبول أو مردودٌ احذر منه
 مقبوله كما يرى أهل السنن ٢٢ المتواتر الصحيح والحسن
 وما يُردُّ عندنا الضعيف ٢٣ كذلك الموضع والتزييف

المواتر

- وذو التواتر من الأخبار ٢٤ أعلى الصحيح دونما إنكار
 فماله طرائق معددة ٢٥ بحيث تطمئن فيه الأفئدة
 في نفي شك في أولاء الوسطا ٢٦ لا يجمعون كلهم على الخطأ
 في كل طبقة من الإسناد ٢٧ إن لم يكن؛ فذا من الأحاد
 وشرطه - فاعلم - لدينا المعتبر ٢٨ أن يدرك الأمر بسمع أو بصر^(٤)
 أولاً، فإن كان من المعقول ٢٩ أو شبه ذا فليس بالمقبول

الحديث الصحيح

- أما الصحيح في الحديث فاشترط ٣٠ خمساً من الشروط فاحذر الغلط
 وصل الأسانيد بعدل يضبط ٣١ من غير إعلال ولا شذوذ يضبط
 والاتصال أي لقي المشيخة ٣٢ من غير تدليس مخلل يا أخا

(٤) عبرت بالسمع والبصر عن الحس

- «حَدَّثَنَا» «أَخْبَرَنَا» «سَمِعْتُ» ٣٣ وَصِيغُ اللَّوَصْلِ فِيهَا قُلْتُ:
- ٣٤ «يَبْلُغُنِي» أَوْ «قِيلَ» أَوْ «حُدِّثْتُ عَنْ» ذَاكَ انْقِطَاعُ ظَاهِرٌ، لَا تَغْلُظُنْ
- ٣٥ وَأَمَّا «أَنَّ» «عَنْ» وَ«قَالَ» فَانْتَبِهْ فَصِيغُ فَضْفَاضَةٍ فَتَشْتَبِهْ
- ٣٦ فَاقْبَلْهَا فَيَمْنُ لَيْسَ بِالْمُدَّلِّسِ عَنْ عَصَرِهِ، وَبِالْكِبَارِ تَأْتِي
- ٣٧ وَأَعْنِي بِالتَّدْلِيْسِ مَنْ يُسْقِطُ مَنْ حَدَّثَهُ، ثُمَّ الْوَصْلُ بِهِ يُظَنُّ
- ٣٨ وَالضَّبْطُ أَنْ يَرَوِيَ كَمَا تَلَقَّى وَالْعَدْلُ صِفُ مُرُوءَةٍ وَصِدْقًا
- ٣٩ أَمَّا إِذَا مَا خَفَّ ضَبْطُ الرَّاوِي فَاحْكُمْ بِحُسْنِهِ وَكُنْ مُدَاوِي
- ٤٠ أَمَّا عَنِ الإِعْلَالِ فَهُوَ سَبَبٌ يَخْفَى، وَهَذَا الْعِلْمُ فِيهِ الْعَجَبُ
- ٤١ ثُمَّ الشُّذُودُ مِثْلُ أَنْ يُخَالَفَ الـ مَوْتُوقُ حِفَاطِ الْحَدِيثِ، ذَا يُعَلُّ

الحديث الضعيف

- ٤٢ وَكُلُّ مَا لِشَرَطِ صِحَّةٍ فَقَدْ فَهُوَ الضَّعِيفُ، ذَاكَ عِنْدَنَا يُرَدُّ
- ٤٣ وَإِذَا خَالَفَ الضَّعِيفُ غَيْرَهُ فَمُنْكَرٌ وَلَيْسَ يُرْجَى خَيْرُهُ
- ٤٥ وَكُلُّ مُنْكَرٍ فَذَا مَلْفُوظٌ وَالْآخِرُ الْقَوِيُّ فَالْمَحْفُوظُ
- ٤٦ وَمَا وَجَدْتَ فِي الرُّوَاةِ كَاذِبًا فَذَلِكَ الْمَوْضُوعُ انْبُذَهُ خَائِبًا
- ٤٧ وَاعْلَمْ بَأَنَّا فِي شُرُوطِ الصَّحَّةِ فِي شِدَّةٍ وَتَارَةٍ فِي فُسْحَةٍ
- ٤٨ نَشَدُّ التَّدْقِيقَ فِي الْأَحْكَامِ وَفِي أَصُولِ الدِّينِ لِلإِسْلَامِ
- ٤٩ لَكِنَّا فِي الثَّوَابِ وَالْفَضَائِلِ وَالْقَصَصِ فَالْمَيْلُ لِلتَّسَاهُلِ

الصحيح لغيره

- صحيح غيره فذاك يُوصَفُ ٥٠ بأن ظاهر الإسناد فيه يضعف
لكن إسنادًا سيّاهُ دَلَّ ٥١ بأنّ ذاك الشيخ ما أخلَّ

أنواع الأخبار من حيث الرفع وغيره

- والخبرُ اسمُ كلِّ مروّياتي ٥٢ أنواعه اعرِف، واسمَعَنْ ما ياتي
فالخبرُ القـَـدسيُّ هذا نُسِبَ ٥٣ لله، لا في مُصحَفٍ قد كُتِبَ
وسمَّ مرفُوعَ الحديثِ الخبرَ ٥٤ ما كان عن رُسولنا كَمَا نَرَى
وأما ما كان مِنَ الصَّحابي ٥٥ فالخبر الموقوف، فاتبع صوابي
ودُونَ أصحابِ النبي المَقطوعُ ٥٦ وفيه فَقهٌ حَسَنٌ مَتَّبِعٌ
والمُرسلُ الخالي من اسمِ الصَّاحِبِ ٥٧ وذا ضَعِيفٌ عندنا في الغالبِ^(٥)
مُسَلَّسٌ الحديثِ ما كان بهِ ٥٨ قَرِينَةٌ تَدورُ مَعَ إسنادهِ
كَقَوْلِ كُلِّ رَاوٍ لِلطُّلَابِ ٥٩ «أحبُّكَ اذْكُرَنَّ في الأعقابِ»^(٦)

(٥) أي: في قول غالب أهل العلم

(٦) الأعقاب: أي عقب كل صلاة، والمقصود حديث معاذ رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ «يا معاذ إني أحبُّكَ فلا تدعن دبر كل صلاة أن تقول اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك»

وصايا

- واسمع هُديت الرُّشدَ نُخبَةَ الفِكرِ ٦٠ فإنما النُّخبَةُ مَتْنٌ مُعْتَبَرٌ
وَتَمَّ اِقْرَأْ شُرُوحَ مَتْنِ المُوقِظَةِ ٦١ تجدُ كَبِيرَ النَّفْعِ ثُمَّ المَوْعِظَةِ
وللإمامِ المُسْلِمِ التَّمْيِيزُ ٦٢ فادرسهُ إِنَّ العِلْمَ ذا عَزِيزٍ
ولتقرَأَنَّ منظُومَةَ العِراقِي ٦٣ فاتقِنْ ودَقِّقْ، كُنْ مِنَ الحُدَّا قِ
وَتَمَّ اعْتَنِ بِفَهْمِ جامِعِ العِلَلِ ٦٤ لشيخنا النّحريرِ الماهرِ الفحلِ

خاتمة

- والحمدُ لله على تَمَامِهَا ٦٥ وأَسْأَلُ العَظِيمَ في خِتَامِهَا
أَنْ يَجْعَلَ النَّفْعَ بِذِي القَصِيدَةِ ٦٦ وتُشْرَحَنَّ أَشْرَحًا مُفِيدَةً
وَأَنْ يُسَهِّلَ الطَّرِيقَ للقُرَّاءِ ٦٧ إلى سَبِيلِ جَنَّةِ البَقَاءِ
وَأَسْأَلُ الغُفْرَانَ مِنْ رَبِّ السَّما ٦٨ وَلْيَدْعُ لِي الطُّلابُ حَتَّى العُلَمَا

مُحَمَّدُ بْنُ شَمْسِ الدِّينِ